

وكذلك تختلف النظم الاعلامية وخاصة في مجال الإذاعة والتليفزيون حيث تتولاهما في النظام الأمريكي الشركات الأهلية بينما تشرف عليهما في النظام البريطاني هيئة عامة لا تخضع لعامل الربح. وبسبب هذه العوامل كان نمو المكاتب الاستشارية للعلاقات عن أجهزة العلاقات العامة والإعلام في الحكومات والمؤسسات والشركات قد ساوى Leffingwell ، العامة في بريطانيا محدوداً بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في المرتبة الأولى بالنسبة للقطاعين الحكومي والخاص ، كما أشارت أبحاث مارستون إلى تفوق مستوى العلاقات العامة والإعلام في أوروبا الغربية وبصفة خاصة بريطانيا حيث يحتل الجهاز المركزي John Marston للاستعلامات المقدمة في النشاط الحكومي داخل البلاد وخارجها (٢) . العلاقات العامة الدولية لحكومة الولايات المتحدة تقع مسئولية العلاقات العامة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية في المجال الدولي على عاتق وكالة الاستعلامات التي أنشئت عام ١٩٥٣ ، ويعمل بوكالة الاستعلامات الأمريكية حوالي عشرة آلاف من خارج الولايات المتحدة . وتقوم الوكالة بتقديم المعدات اللازمة لإنشاء وسائل الاعلام وتدعيم شبكات الاتصال في بعض الدول ، وتنقسم الوكالة إلى خمس إدارات رئيسية : إدارة الرسائل والوفود الخارجية ، وإدارة الخدمة الإذاعية وتشرف إدارة الخدمات الإعلامية على المكتبات وقاعات القراءة في أربع وثمانين دولة ، وتعالج موضوعات علمية وفنية وتعليمية وإدارية وإقتصادية بالإضافة إلى الروايات والمعارف العامة . وقد أنشأت الوكالة ثلاثة مراكز إقليمية في المكسيك وبيروت ومانبلا لإنتاج وتوزيع النشرات والمجلات والكتيبات في أنحاء العالم . بالإضافة إلى عشرة ملايين نسخة من الكتيبات التي تصدر بسبع وأربعين لغة وتوزع على مائة وتسع عشرة دولة (١) . وتقوم الوكالة باعداد البيانات الصحفية وإرسالها إلى الصحف المحلية ومحطات الإذاعة والتليفزيون عن طريق مراكز الخدمة الاعلامية الموجودة في معظم الدول وتتناول هذه البيانات مقتطفات من خطب وتصريحات المسؤولين الأمريكيين خاصة ما يتميز منها بأهميته العالمية ، بالإضافة إلى الموضوعات ذات الطابع الاقليمي والتي توجه لمناطق معينة كموضوع التحالف من أجل تقدم أمريكا اللاتينية الذي وجهته الوكالة الأمريكية الجنوبية . وتصدر إدارة الصحافة والمطبوعات بواشنطن أربع مجلات رئيسية بالإضافة إلى المجلات الصادرة عن المراكز الإقليمية. ويتضمن البرنامج بالإضافة إلى الأخبار والشئون العامة بعض الموضوعات الترفيهية التي يختارها المستمعون في رسائلهم التي يبعثون بها إلى البرنامج . كما تقوم الوكالة بتزويد مراكزها في الخارج بالأفلام التسجيلية والتليفزيونية التي توضح رغبة الولايات المتحدة في السلام وسعيها إلى تحقيق التقدم العلمي. وهو ما يأخذ عليها السناتور: وليم فولبرايت "الذي يرى أن يكون عملها الأساسي دعم التعاون الثقافي ولا شك أن ذلك يتنافى مع المفاهيم الصحيحة للعلاقات العامة ، وتقوم أساسا على الوضوح والتنوير ، وتسعى إلى تحقيق التكيف الاجتماعي والتفاهم الانساني وصولا إلى خير البشرية ورخائها ، اليابان تدخل المجال الدولي : انعكس التطور الاقتصادي السريع في اليابان على نمو مهنة العلاقات العامة والإقبال على ممارستها . ودخول اليابان مجال التجارة العالمية ، ظهور المكاتب الإستشارية للعلاقات العامة التي تزيد الآن عن الألف (٢) ، بالإضافة إلى قيام الوكالات الأمريكية بافتتاح فروع لها في المدن الكبرى باليابان . تزايد تأثير الرأي العام ، وقد أدى تفاعل هذه العوامل إلى تهيئة الأرض الخصبة لنمو مهنة العلاقات العامة بشكل سريع وفي وقت قصير بالنسبة لتطور المهنة في الدول الأخرى . ففي عام Dentsu Public Relations Center Ltd للإعلانات وكالة أخرى فرعية للعلاقات العامة باسم Dentsu نشأت وكالة B ١٩٦١ عن مليوني Ltd . (تأتي في المرتبة الرابعة بين وكالات الإعلان الكبرى على المستوى العالمي (١) Dentsu والمعروف أن وكالة دولار في الأعوام التالية ، لأن الشركات الصناعية الرئيسية في اليابان تفضل استخدام وكالات العلاقات العامة اليابانية في أنشطتها الدولية . وقد أدى ذلك بالشركة الدولية للعلاقات العامة إلى اتخاذ الترتيبات مع بعض المكاتب الاستشارية والوكالات وقد تم ذلك في عام Delaware Corporation الأجنبية في أنحاء العالم المختلفة لانشاء تجمع أكبر عرف باسم شركة ديلاوير ، ١٩٦٧ . واشتركت في التجمع الجديد ما يقرب من خمسين وكالة